### ١٨٠٠ أسير يعانون الأمراض في سجون الاحتلال

# وسط صمت مطبق لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.. البدء رسمياً بتقسيم المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة - ريما عواد

ترجم الاحتلال الإسرائيلي رسمياً تقسيم المسجد الأقصى زمانياً بين المسلمين والمستوطنين في خطوة قوبلت بصمت مريب من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي التي لم تحرك ساكناً في ضوء ما يتعرض له المسجد الأقصى وهو ما أثار غضباً فلسطينياً رسمياً وشعبياً.

وأكد رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى ناجح بكيرات أن الاحتلال الإسرائيلي قام بشكل فعلي بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً بين المسلمين والمستوطنين منذ الأحد الماضي.

وأوضح بكيرات في تصريحات صحفية، أن الاحتلال قرر منع المسلمين من الدخول إلى المسجد الأقصى في وقت السياحة الذي يبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشر ظهراً، ومن الواحدة والنصف حتى الثانية والنصف.

ويقتحم المستوطنون تحت حماية جيش الاحتلال المسجد الأقصى بشكل يومي في ساحات الصباح والظهيرة إضافة إلى منع المقدسيين من دخول الأقصى في هذا التوقيت.

وحمل قيس عبد الكريم نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حكومة إسرائيل المسؤولية عما يجري من عمليات استفزازية في القدس المحتلة لمشاعر المسلمين والمسيحيين ليس في القدس وحدها وإنما في كل أنحاء العالم أيضاً، محذراً مما سيحدث في حال استمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اتباع سياستها العنصرية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عبد الكريم في تصريح صحفي: «ما تقوم به سلطات الاحتلال من منع للمصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك والسماح للمجموعات المتطرفة باقتحامه يعد اعتداء سافراً على حرية المسلمين في العبادة وعلى عروبة مدينة القدس، وتأجيجاً للأوضاع في المنطقة بأكملها ما سيقود لانفجار في المنطقة».

وأكد عبد الكريم أن المستوطنين يلعبون بالنار، جراء استمرارهم في سياسة الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، محذراً من أن عوامل اندلاع انتفاضة شعبية جديدة، بدأت تتراكم وتشهد تطورات يومياً».

وفي ملف الأسرى قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال، يتعرضون لموت بطيء، أمام صمت المجتمع الدولي، وعدم امتلاكه الإرادة الكافية لفرض المعايير الدولية والإنسانية، لإلزام إسرائيل بتقديم العلاجات اللازمة للمرضى.

وأضاف قراقع: إن مجموع الحالات المرضية ارتفع ليصل إلى ١٨٠٠ حالة في السجون، من بينها ٨٥ حالة صعبة وخطرة جداً من المصابين بأمراض مستعصية وخبيثة وشلل وإعاقة وأمراض نفسية وعصبية، مشيراً إلى أن هذا الأمر يتطلب فتح الملف الطبي في سجون الاحتلال والوقوف على آليات العلاج للمرضى.

وميدانياً فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية أمس نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر شمال قطاع غزة من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

في سياق متصل أصيب أمس خمسة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية تل جنوب غرب نابلس.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن مواجهات اندلعت بين مواطنين وقوات الاحتلال التي اقتحمت قرية تل، وسط إطلاق الأعيرة النار والغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أدى إلى إصابة خمسة فلسطينيين.

احتجاج في الخليل ضد حظر دخول الأقصى (رويترز – أرشيف)

## لعبة خلط الأوراق الأميركية واتجاهاتها المحتومة

تحسين الحلبي

إذا كانت الولايات المتحدة قد حددت منذ عام ٢٠٠١ أنها تشن حرباً على الإرهاب وعلى (دول محور الشر) وفرضت تدخلها السياسي والعسكري والاقتصادي باسم هذا الشعار فإن النتائج التي حصدتها بعد ١٤ عاماً من هذه السياسة لم تحقق الأهداف التي حددتها وأهمها إحكام السيطرة الشاملة على المنطقة كلها من أفغانستان مروراً بالعراق وإيران ووصولاً إلى سورية والمقاومة... لكن عدم قدرتها على تحقيق هذا الهدف لا يعني أنها ما تزال لاعباً أساسياً في استخدام أوراق حليفة مثل قطر والسعودية وتركيا والأردن وأخرى حليفة بشكل غير مباشر مثل معظم المجموعات الإرهابية التي تكاثرت أسماؤها خلال السنوات الأربع الماضية وأهمها مجموعات (داعش) والنصرة وكل ما ينشأ من تحالفات بين هذه المجموعات والمجموعات الأخرى في الساحات التي تعمل فيها سواء في العراق أو سورية أو ليبيا ومصر... وما تزال الإدارة الأميركية تتجنب هي وحلفاؤها من دول المنطقة العمل على تصفية مجموعات داعش والقاعدة وما يتفرع عنهما من مجموعات إرهابية تعمل في اليمن وسورية والعراق ومصر وليبيا بل إن واشنطن توفر في نشاطها العسكري الموجه تحت شعار محاربة الإرهاب رسم خريطة ديموغرافية لتحرك هذه المجموعات وانتقال سيطرتها من أجل محاصرة الجيوش والقوى التي تتصدى لها داخل أراضيها.. ففي اليمن تمكنت السعودية وواشنطن من زيادة توسع عمليات مجموعات القاعدة ضد أنصار الله والجيش اليمني الذي يقوده علي عبد الله صالح وفي العراق تمددت مجموعات القاعدة وداعش إلى مناطق لم تكن موجودة فيها وتركز النشاط الأميركي والغربي العسكري في العراق على إبعاد هذه المجموعات عن إقليم كردستان ومناطق الأكراد وهذا ما يؤكد أن التحالف الأميركي- الغربي- الدولي للحرب على داعش ينفذ خطة تسخر طريقة الحرب على داعش لرسم خريطة تقسيم جديدة للدول المناهضة للهيمنة الأميركية والمتمسكة باستقلالها وسيادتها على أراضيها.

فجدول العمل العدواني الأميركي- الغربي ضد سورية مازال ساري المفعول لكنه يجري بوسائل وطرق وتفاصيل ربما تكون مختلفة عن بداية الاستهداف الأميركي لسورية عام (٢٠١١) فواشنطن تستفيد من عملية خلط الأوراق ما دامت تحافظ على خيوط اللعبة بيدها في معظم الحالات، وهذا ما تدركه موسكو التي توفر الدعم لسورية وإيران وحلفائهما من أجل تمزيق خيوط اللعبة الأميركية ومنع واشنطن من فرض هيمنتها على هذه الأطراف التي حافظت على وجودها المستقل عن النفوذ والسيطرة الأميركية، ومع ذلك لا أحد يشك بأن معركة هذه الأطراف وحلفائها ستكون قاسية ولا يمكن تحقيق الانتصار فيها إلا بالنقاط وليس بما يشبه الضربة أو الضربات القاضية.

وهذا ما يمكن استنتاجه من طبيعة الظروف الدولية التي لا يتحكم في مسارها نظام عالمي واحد حتى الآن بل يتصارع على ساحة ظروفها نظامان عالميان يحكمهما تناقض في المصالح الراهنة وذات الصلة بالمستقبل المنظور.

لكن الواضح في مسار هذا الصراع واتجاهاته المقبلة أن نتائجه لن تكون مطلقاً لمصلحة المشروع الأميركي الإمبريالي وهذا ما تدل عليه نتائج الصمود الذي حققته أطراف محور المقاومة والانتقال الملموس إلى سيطرة هذا المحور على زمام المبادرة بينما تزداد الأزمات الداخلية التي تفتت قدرات الدول المتحالفة مع واشنطن وخصوصاً في السعودية وتركيا اللتين تشكلان محوراً مركزياً لسياسة الهيمنة الأميركية وبرنامجها.

فبعد أربع سنوات ونصف السنة على استهداف المنطقة أصبح عدد من أطراف التحالف مع واشنطن ومخططها أضعف قدرة وأشد تأزماً مما كان عليه عام (٢٠١١) إضافة إلى التفكك الذي بدأ يسود في علاقات هذه الأطراف في حين أن التماسك بين أطراف محور المقاومة يزداد متانة ليشكل رصيداً لقوته في مجابهة التحديات...

محتجون مناهضون للحرب في وسط اسطنبول، تركيا (رويترز)

### مقتل ٣ من عناصر الشرطة وإصابة ١٠ في هجمات استهدفت مناطق متفرقة بالبلاد

## استطلاع للرأي: تراجع ملموس لأصوات حزب العدالة والتنمية في تركيا

أظهر استطلاع للرأي تراجع نسبة أصوات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل.

وقالت صحيفة يورت التركية أمس السبت: إن استطلاعاً للرأي أجرته شركة كزيجي للبحوث الاجتماعية والسياسية خلال شهر آب الجاري بين تواصل تراجع نسبة أصوات حزب العدالة والتنمية.

وكان حزب العدالة والتنمية أخفق في الحصول على الأغلبية البرلمانية المطلقة في الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي التي تخوله تشكيل حكومة بمفرده.

وذكرت الصحيفة أن نتائج الاستطلاع بينت أن نسبة أصوات حزب العدالة والتنمية الذي حصل على ٤٠,٨٧٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات الأخيرة تراجعت إلى٣٨,٩٪ على حين يلاحظ ارتفاع نسبة أصوات حزب الشعب الجمهوري إلى٢٧,٨٪ الذي كان قد حصل على٢٤,٩٥٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات الأخيرة بينما لم تتغير نسبة أصوات حزبي الشعوب الديمقراطي والحركة القومية بشكل ملموس. وأشار الاستطلاع إلى أن ٧٨,٣٪ من المشاركين فيه رفضوا الانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي على حين أيد ٣٥٪ فقط من ناخبي حزب العدالة والتنمية الانتقال إلى النظام الرئاسي الأمر الذي يبرهن رفض ناخبي الحزب للنظام الرئاسي.

وكان استطلاع للرأي أجرته «مؤسسة متروبول» للاستطلاعات كشف الأسبوع الماضي أن حزب العدالة والتنمية لن يحصل خلال الانتخابات المبكرة القادمة على الأصوات التي تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

وفي سياق آخر قتل عنصر وأصيب اثنان آخران من شرطة النظام التركي في هجوم مسلح استهدف مديرية الأمن في بلدة ناظمية التابعة لمحافظة تونجلي شرق تركيا. وذكرت صحيفة «حرييت» التركية أن ثلاثة عناصر شرطة أصيبوا بجروح في الهجوم المذكور على حين لقي أحدهم حتفه بعد نقله إلى المستشفى متأثراً بإصابته. كما قالت الصحيفة: إن مسلحين مجهولي الهوية شنوا ليلة السبت هجوماً بالبنادق الآلية والقذائف الصاروخية على سيارة شرطة كانت تقل عناصر من فرع الخدمات الوقائية أثناء خروجها من قسم الإسعاف في مستشفى ببلدة باليقلي جول التابعة لمحافظة شانلي أورفا شرق البلاد ما أسفر عن مقتل شرطيين اثنين بعد نقلهما إلى المستشفى.

وفي وقت سابق أمس أصيب ٢٤ شخصاً بينهم ١٠ من عناصر الشرطة التركية جراء انفجار استهدف عربة شرطة في محافظة ماردين جنوب شرق تركيا.

وذكرت وكالة «جيهان» التركية للأنباء أن انفجاراً عنيفاً لم تحدد طبيعته بعد وقع لدى مرور عربة تابعة للشرطة في منطقة قزيل تبه ما أسفر عن إصابة ٢٤ شخصاً بينهم ١٠ من عناصر الشرطة التركية واندلاع حريق ضخم في أحد المباني القريبة من المكان. يشار إلى أن رئيس النظام التركي رجب أردوغان توعد مؤخراً محافظات جنوب شرق تركيا باستمرار القصف الجوي بعدما نعى عملية السلام التي بدأت عام ٢٠١٢ في وقت تواصل قواته حملتها العسكرية على تلك المنطقة.

(سانا– وكالات)

## البيشمركة تستعيد ٧ قرى من «داعش» جنوب كركوك.. والقوات العراقية تقضي على ٢٧ إرهابياً

أوعز رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى جميع قيادات العمليات والقيادات الأمنية في بغداد والمحافظات بفتح الشوارع الرئيسية والفرعية المغلقة ووضع خطط لحماية المواطنين والمراجعين إلى دوائر الدولة من الهجمات الإرهابية، ضمن الحزمة الثالثة من الإصلاحات.

وأصدر العبادي أوامره إلى القيادات الأمنية في بغداد بوضع الترتيبات اللازمة لفتح المنطقة الخضراء أمام العراقيين. وأوصى بتشكيل لجان قانونية مختصة لمراجعة بيع وإيجار وتمليك عقارات الدولة في بغداد والمحافظات في المرحلة السابقة لأي جهة كانت، وإعادة الأموال التي تم الاستيلاء عليها خارج السياقات القانونية إلى الدولة. وأغلقت فصائل وأحزاب سياسية وشخصيات ذات نفوذ الكثير من المناطق في بغداد وغيرها من المدن في السنوات الأخيرة، بسبب انتشار التفجيرات.

وتتزامن الإصلاحات مع تنظيم تظاهرات جديدة في العاصمة العراقية ضد الفساد وغياب الخدمات وعدم توافر الوظائف، إلى جانب المطالبة بإصلاح المؤسسة القضائية، ومحاكمة المتورطين في سرقة المال العام.

وعين العبادي أمس ثلاثة قادة عسكريين جدداً اثنان منهم بدلاً من قائدين عراقيين كبيرين استشهدا الخميس بتفجيرات انتحارية شمالي مدينة الرمادي في محافظة الأنبار، تبناها تنظيم «داعش» الإرهابي.

وحسب التعيينات الجديدة فقد أصبح اللواء الركن إسماعيل شهاب نائباً لقائد عمليات الأنبار وقائدا للمحور الشمالي، والعميد الركن درع مجيد الفتلاوي قائدا للفرقة الثامنة، بينما عين العميد الركن محمود الفلاحي قائدا للفرقة العاشرة.

في سياق آخر أكد التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، أن قوات البيشمركة الكردية تمكنت من استعادة السيطرة على سبع قرى قرب مدينة طوزخورماتو جنوبي كركوك في العراق في الأيام الأخيرة.

وقالت قوات التحالف الدولي في بيان لها: إن قوات البيشمركة وبدعم جوي من التحالف تمكنت من «استعادة أكثر من ٢٠٠ كيلومتر مربع» من الأراضي قرب مدينة طوزخورماتو جنوبي كركوك منذ ٢٦ آب. وأضاف البيان: إن الطائرات الحربية والطائرات المسيرة شنت ٢٥ ضربة في المجموع وساعدت البيشمركة على «تحرير سبع قرى» و«تعزيز الخطوط المتقدمة للقوات الكردية».

أما على باقي نقاط المواجهة الرئيسية مع تنظيم «داعش»، فإن الوضع بقي من دون تغيير وفق معلومات قدمها الجمعة متحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى.

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى: إن القوات العراقية تواصل عملية عزل الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار غربي العراق التي احتلها تنظيم «داعش» في أيار وتحاول تطويق مداخلها، مضيفاً: إن «المعركة لا تزال صعبة».

ووفقاً لرايدر، تدور في بيجي على المحور الإستراتيجي بين بغداد والموصل معارك طاحنة منذ أشهر، حيث تواصل القوات العراقية الحفاظ على مواقعها في المصفاة الضخمة بالمدينة، وأضاف رايدر: إن تنظيم «داعش» تمكن داخل مدينة «بيجي» نفسها من استعادة بعض الأراضي لكنه دفع ثمنا باهظا لتحقيق هذا الهدف.

وتابع المتحدث الأميركي: أن العراقيين في الإجمال يواجهون تحديات صعبة في بعض الأماكن لكن في الوقت ذاته يجد تنظيم «داعش» نفسه تحت الضغط في مستوى موارده ويواصل خسارة مقاتلين وقيادات بوتيرة عالية.

إلى ذلك شن الطيران الحربي العراقي سلسلة غارات على مواقع إرهابيي تنظيم داعش شمال قضاء بيجي في محافظة صلاح الدين وقضى على ١٥ منهم ودمر عربتين مفخختين. بينما تصدت قوات الحشد الشعبي بالتعاون مع القوات الأمنية فجر أمس لهجوم إرهابي على تلال حمرين ما أسفر عن مقتل ٣ إرهابيين.

وأصيب متزعم تنظيم داعش في منطقة صبيحات شمال الفلوجة بينما قتل ٤ من معاونيه جراء انفجار عبوات أثناء محاولتهم تفخيخ أحد المنازل بينما استهدف سلاح الجو العراقي مجموعة من السيارات والدراجات النارية لإرهابيي داعش في منطقة البو عيثه ودمرها بالكامل.

(الميادين – روسيا اليوم – سانا)

مقاتلون عراقيون أكراد جنوب كركوك (رويترز)

### لما لعبته من دور تحريضي على القتل وقلب نظام الحكم وإضرارها بالشعب المصري

## محكمة مصرية تقضي بالسجن المشدد ٣ سنوات على صحفيي الجزيرة

قضت محكمة مصرية أمس السبت بالسجن المشدد ثلاث سنوات على صحفيي قناة الجزيرة في إعادة محاكمتهم لإدانتهم بتهم بينها بث مواد على قناة الجزيرة التلفزيونية تضر بالبلاد. وأغلقت مصر في آب من العام ٢٠١٣ مكاتب قناة الجزيرة المملوكة من مشيخة قطر بسبب الدور الذي لعبته في التحريض على القتل وقلب نظام الحكم وإضرارها بالشعب المصري وانحيازها الكامل إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية المحظورة. وصدر الحكم على محمد فهمي الذي يحمل الجنسية الكندية والذي تنازل عن جنسيته المصرية في وقت سابق هذا العام وباهر محمد وهو مصري والاسترالي بيتر جريست الذي رحلته مصر إلى بلاده في شباط استناداً لقانون حديث الصدور.

وقال رئيس المحكمة المستشار حسن فريد قبل النطق بالحكم في الجلسة التي أذيعت على التلفزيون في بث مباشر «ثبت للمحكمة أن المتهمين غير صحفيين وغير مقيدين بنقابة الصحفيين (المصرية التي يقيد بها الصحفيون المصريون) والهيئة العامة للاستعلامات (التي يقيد بها الصحفيون الأجانب)»، مضيفاً «حازوا أجهزة بث من دون ترخيص وقاموا بالبث بمواد فيلمية على أخبار كاذبة بعد عمل مونتاج لها على قناة الجزيرة للإضرار بالبلاد وقاموا بالبث عبر قناة الجزيرة القطرية غير المرخص لها بالعمل في جمهورية مصر العربية»، ومشيراً إلى أنهم بثوا المواد المدانين بإذاعتها في القناة التي مقرها قطر من فندق ماريوت في القاهرة. وعرفت القضية إعلاميا بقضية «خلية الماريوت».

وكانت دائرة أخرى في محكمة جنايات القاهرة أدانت الصحفيين الثلاثة بالسجن سبع سنوات لكل منهم في حزيران ٢٠١٤ لإدانتهم بمساعدة جماعة إرهابية في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين ونشر أخبار كاذبة عن مصر. وفي ذلك الحكم عوقب باهر محمد بالسجن ثلاث سنوات إضافية لحيازة ذخيرة من دون ترخيص.

وفي كانون الثاني قبلت محكمة النقض أعلى محكمة مدنية في مصر طعنا على الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة. وكان الصحفيون الثلاثة نفوا ما نسب إليهم. وفي الحكم الذي صدر أمس عوقب باهر محمد بالسجن ستة أشهر إضافية وغرامة ٥٠٠٠ جنيه عن حيازة طلقة نارية قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إنها «مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها». وأدانت قناة الجزيرة حكم المحكمة الذي صدر أمس، وقال محام موكل إنه سيطعن على الحكم أمام محكمة النقض. وللمحكوم عليهم حق الطعن على الحكم مرة ثانية وأخيرة أمام محكمة النقض وإذا قبلت المحكمة الطعن تنظر موضوع الدعوى بنفسها. وبكت زوجة فهمي لإدانته مجدداً وقالت إنها تطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي بترحيله إلى بلاده على غرار ما حدث مع جريست. ووصفت منظمة العفو الدولية الحكم بأنه إهانة للعدالة، وأضافت إن الحكم «جنازة» لحرية التعبير في مصر.

وفي السابق رفضت مصر انتقادات وجهت لأحكام أصدرها القضاء فيها مشددة على أن القضاء المصري مستقل عن السلطة التنفيذية. كما شددت على أن المنتقدين تغيب عنهم تفاصيل العمل القضائي المصري ما جعلهم يصدرون أحكاما متسرعة وخاطئة على الأحكام التي انتقدوها.

وفي القضية نفسها عاقبت المحكمة أمس ثلاثة متهمين آخرين من غير صحفيي الجزيرة بالسجن ثلاث سنوات، وبرأت متهمين اثنين.

وكان الحكم الأول قد صدر غيابيا على متهمين آخرين بينهم بريطانية وهولندية. ولا يجوز الطعن بالنقض على الأحكام التي تصدر غيابيا من محاكم الجنايات لكن تعاد المحاكمة تلقائياً حال تسليم المحكوم عليهم أنفسهم أو إلقاء الشرطة القبض عليهم. ويقول قانونيون: إن السجن المشدد لا عفو فيه عن جزء من العقوبة في حال حسن السير والسلوك خلال قضاء المدة المحكوم بها.

وقضى صحفيو الجزيرة نحو ٥٠٠ يوم في السجن بعد إلقاء القبض عليهم نهاية ٢٠١٣ وبداية ٢٠١٤ وتستقطع هذه المدة من مدة السجن التي يصدر بها حكم نهائي وبات. وأفرج عن فهمي وباهر محمد في شباط بعد ترحيل جريست.

(رويترز – سانا)

محمد فهمي مع زوجته مروة عمارة والمحامي أمل كلوني قبل سماع الحكم (رويترز)

## مقتل شرطي في البحرين وتظاهرات مطالبة بإسقاط النظام

قتل شرطي وأصيب سبعة أشخاص بجروح نتيجة انفجار وقع في ضواحي العاصمة البحرينية المنامة.

وقال وزير الإعلام البحريني عيسى بن عبد الرحمن الحمادي: إن المتفجرات المستخدمة شبيهة جداً بمتفجرات تم حجزها الشهر الماضي مصدرها إيران بحسب قوله، ووقع الانفجار في قرية قرانة وأدى إلى مقتل شرطي وإصابة أربعة آخرين إصابة أحدهم خطرة كما جرح ثلاثة مدنيين، بحسب الوزير.

من جهتها أدانت جمعية الوفاق الوطني البحريني في بيان لها على موقعها على الإنترنت التفجير معتبرة أنه عمل «مرفوض ومدان».

وكان شرطيان اثنان قتلا وأصيب ستة آخرون في تفجير استهدفهم في منطقة سترة في الضاحية الجنوبية للمنامة الشهر الماضي. من جهة ثانية خرجت في البحرين تظاهرات أكدت التمسك بالمطالب الشعبية العادلة، والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وعلى رأسهم الأمين العام لجمعية الوفاق علي سلمان، كما طالب متظاهرون بإسقاط النظام.

وفي السياق ذاته، شارك عدد من الشخصيات البحرينية بوقفة تضامنية بمقر جمعية الوفاق تنديداً باستمرار اعتقال حسن عيسى ومجيد ميلاد.

وطالب المشاركون النظام بالتوقف عن ملاحقة قيادات المعارضة والناشطين ومحاكمة آرائهم السياسية، مشددين على أن عيسى وميلاد هما من الشخصيات المعتبرة ولا تتناسب التهم الموجهة إليهما مع طبيعة منهجهما السياسي والديني السلمي.

(الميادين – سانا)

قوات موالية لمنصور هادي في مدينة عدن (أ.ف.ب)

## السعودية ترسل تعزيزات عسكرية لقوات هادي وتقصف معسكر النهدين ودار الرئاسة في صنعاء

شن التحالف السعودي غارات متواصلة على معسكر النهدين ودار الرئاسة في صنعاء حيث تغطي سحب الدخان الجزء الجنوبي من العاصمة، وسط تحليق مكثف لطائرات التحالف فوق صنعاء. كما شنّت طائرات التحالف غارات متتالية على بلدة مكيراس شمال محافظة أبين.

بينما وصلت تعزيزات للقوات الموالية للحكومة تحضيراً لتقدم مرتقب باتجاه العاصمة، بحسب مصادر عسكرية. وأشارت المصادر إلى وصول تعزيزات عسكرية من المملكة العربية السعودية إلى القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في منطقة بيحان المحاذية لمحافظة مأرب في شرق البلاد.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه إن مركبات مصفحة عبرت نقطة وادية الحدودية في محافظة حضرموت، متجهة إلى مأرب، حيث تستعد القوات الموالية لشن هجوم كبير، وأضاف: إن التحالف أرسل أيضاً ثماني مروحيات أباتشي ستتمركز في حقول السفير النفطية.

ولفت إلى أن العملية، التي تهدف إلى إخراج الحوثيين من مأرب والتقدم غرباً نحو العاصمة، ستبدأ في الأيام القليلة المقبلة. ومن جهة أخرى، كشف مصدر سياسي يمني رفيع عن مساع وتحركات دبلوماسية جديدة بدأت لحل الأزمة اليمنية، بعد رفض الرياض مقترح المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وبحسب المصدر فإن التحركات يقودها الاتحاد الأوروبي، كاشفاً عن لقاءات أجرتها سفيرة الاتحاد الأوروبي بتينا موشايت مع الوفود اليمنية الموجودة حالياً في مسقط وبينها أنصار الله، متوقعاً «بروز مقترحات الاتحاد الأوروبي قريباً على السطح». من جهته قال وزير الخارجية اليمني المكلف في الحكومة المستقيلة رياض ياسين إنه «لا مفاوضات تجري في مسقط»، مضيفاً في كلمة له خلال زيارته القاهرة: إن «مشاورات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مع أنصار الله تسعى إلى إقناعهم بتنفيذ القرارات الدولية».

(الميادين – أ ف ب)